

المعوقات التى تواجه صحيفة التربية فى الوقت الراهن

أ.د. محمد السيد حسونة

=====

أيها القارئ الكريم يسعدنى أن أقدم لك فى هذا المقال نبذة عن تطور صحيفة التربية من حيث النشأة والتطور والأهداف وما واجهته فى السنتين الأخيرتين من معوقات على النحو التالى:

• تأسست رابطة خريجي معاهد وكليات التربية عام ١٩٤٣ على يد أحد التربويين الكبار هو المرحوم إسماعيل محمود القباني وكان الغرض الأساسى من إنشائها العمل على نشر مبادئ التربية الحديثة.

• تصدر الرابطة صحيفة التربية والتى صدر العدد الأول منها فى ١٨ يونية ١٩٤٨ وكان المقال الافتتاحى حول مشكلات التعليم فى مصر بقلم عبد الرزاق السنهورى باشا وزير المعارف العمومية آنذاك واستمر صدور الصحيفة حتى تاريخه أى منذ ٦٥ عاماً بهدف نشر الثقافة والبحوث التربوية والعلمية والفنية.

• تهدف صحيفة التربية إلى تحقيق الأهداف التربوية الآتية:

• تنمية الوعى المهنى والتربوى بين المعلمين.

• إتاحة الفرصة لأعضاء هيئات التدريس بكليات التربية ومراكز البحوث التربوية لنشر مقالاتهم وملخصات بحوثهم ومؤتمراتهم والتى تتناول قضايا التعليم.

• حفظ حق النشر لنتاج العقول والبحوث التى تنتشر.

• تضم هيئة تحرير الصحيفة أعضاء من كبار الأساتذة التربويين فى تخصصات التربية وعلم النفس التربوى والمناهج والتخطيط والفنون الإبداعية.

•تضم الرابطة فى عضويتها المعلمين والباحثين من مراكز البحوث التربوية ومركز المناهج والمواد التعليمية والمركز القومى لامتحانات والتقويم التربوى وكليات التربية بالجامعات المصرية.

•يوجد بمقر الرابطة مجلدات تضم الأعداد التى صدرت منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن يستفيد الباحثين منها فى إعداد رسائلهم العلمية.

•تعد الرابطة ندوات ومحاضرات حول قضايا التعليم وخدمة متخذ القرار التعليمى.

•من بين الموضوعات التى تتناولها صحيفة التربية على سبيل المثال لا الحصر مشكلات التعليم فى مصر :

•قضايا العنف فى المدارس - التسرب والغياب - أساليب جودة التعليم.

•استراتيجيات التدريس الفعال - التعليم الفنى وسوق العمل - أخلاقيات مهنة التعليم.

•بدائل كمية وكيفية مقترحة لحل مشكلة الاستيعاب والوعى القانونى لدى المعلمين.

•يتم توزيع صحيفة التربية بمبلغ رمزى بتكلفة الطباعة للأعضاء وديوان الوزارة ومراكز البحوث وكليات التربية فقط وحصرياً باعتبارها صحيفة تربوية متخصصة.

ولقد جرى العرف على مر السنين على تعاون وزارة التربية والتعليم مع الرابطة التى تتسم بالعمل التطوعى كإحدى جمعيات المجتمع المدنى ودعمها مالياً بالإضافة إلى إمداد الإدارة العامة للمكتبات بصحيفة التربية لتوزيعها على الإدارات

والمدارس تحقيقاً للنمو المهني للمعلمين ودعماً لجهود الوزارة من أجل تطوير الأداء التعليمي هذا جنباً إلى جنب مع جهود أكاديمية المعلمين ومراكز البحوث التربوية.

وتعتبر صحيفة التربية أقدم صحيفة تربوية في العالم العربي قاطبة وتحقق الفائدة للمعلمين والباحثين بما تتناوله من قضايا تربوية وبحوث ودراسات ورسائل جامعية تسهم في التنمية البشرية لكافة العاملين في قطاع التعليم.

والأمل معقود على أن يتبدل الحال في اتخاذ القرار في العهد الجديد لمصر بحيث تتضافر الجهود من أجل رفعة الوطن لإعادة توريد الصحيفة إلى الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة حرصاً على استمرار صدور الصحيفة تدعياً لأواصر التعاون بين الوزارة والرابطة نحو تبني القضايا التربوية والمساهمة في تنفيذ السياسة التعليمية التي تنتهجها الوزارة بموضوعية وشفافية

والله من وراء القصد ،،،

أ.د. محمد السيد حسونة